

الموقف - المعرفة القائمة

المبحث الرابع من القسم الاول في كتاب Cultural Geography
ايان كوك وآخرون

ترجمة بتصريف

أ.د. مضر خليل عمر

المقدمة

بالنسبة للعديد من الباحثين وربما جميعهم ، فإن إحدى **أصعب المهام** هي تحويل تجربة البحث إلى كتابة أكاديمية محترمة . يمكن أن يكون البحث خادعاً ورائعاً ومربكاً ومملاً ومزعجاً ومضحكاً ومربكاً ومزعجاً وميكانيكياً واجتماعياً وعازلاً ومدهشاً وعرفياً وفوضوياً ومنهجياً ومكلفاً ومستنزفاً ومتكررًا ومتناقضًا والعملية مفتوحة . لن يكون بالضرورة قادرًا على معرفة ذلك من خلال الطريقة التي غالبًا ما يتم كتابتها بها في الأطروحات وفصول الكتب والمقالات الصحفية وغيرها من المنافذ الرسمية للعمل الأكاديمي .

الحجج الجيدة هي عقلانية ، وخطية ، ومنظمة ، ونزيهة ، وواثقة ، وموضوعية ، وعالمية . أليس كذلك؟ حسناً ، ليس بالضرورة . هذا هو الجواب الذي قد تحصل عليه من علماء الأنثروبولوجيا الانعكاسية وعلماء اجتماع والكتاب النسويين الذين قدموا ، منذ منتصف الثمانينيات ، بعض القراءات الرئيسية للجغرافيين الذين يتخذون منعطفًا ثقافيًا . يقع دائمًا ، يتم إنتاجه دائمًا بواسطة ممثلين متمركزين يعملون في / بين جميع أنواع المواقع ، ويعملون على / من خلال جميع أنواع العلاقات البحثية (الوركين) ((يسارا ويمينا)) . كل هذه الأمور تحدث فرقًا كبيرًا في ما يفعله بالضبط من وكيف وأين يتم ذلك ، وكيف يتحول إلى منتج نهائي ، ولمن . وهكذا ، كما يذهب الجدل ، فإن الكتابة عن المعرفة الأكاديمية كعملية علانية بدلاً من كونها شيئًا مباشرًا قد تسلب الضوء على سياسات المعرفة في البحث الأكاديمي ، وتنتج حججًا أكثر تواضعًا ، وتجسيدًا ، وجزئيًا ، ويمكن تحديد مكانها ، ومقنعة ، وفي هذه العملية ، جعلها ممكن للباحثين (وجماهيرهم) أن يروا ويقيموا جميع أنواع الروابط السياسية التقدمية ، غير المتوقعة في كثير من الأحيان .

الكتابة عن هذين المصطلحين الرئيسيين هي عمل صعب . غالبًا ما يتم استخدامهما بالتبادل ، لكنهما ليسا متشابهين . يجادل المدافعون بأنهم منطقيون من حيث المبدأ ، ويمكن رؤيتهم بوضوح في العمل في دراسات الممارسات الأكاديمية لأشخاص آخرين ، لكنهم يتسببون في الارتباك وعدم الراحة عند استخدامها بالقرب من المنزل . قد يجادل النقاد بأن الكتابة في هذا المجال يمكن ، بحد ذاتها ، أن تكون في وضع غير مناسب و / أو غير موجود . ويمكن أن يجادل الأصوليون بأنه من غير المناسب التراجع والعرض .

المكانة / المعرفة الموضوعية

نظرة عامة على النهج الذي ينتقد أولئك الذين يدعون أنهم قادرون على التراجع وتقديم نظرة عامة ، لكن ، لقد طُلب مني كتابة 2000 كلمة لشرح هذه المصطلحات . إنها مهمة ، وسأحاول القيام بذلك ، في خمس خطوات سهلة .

(1) نتائج البحث : حلقتان

أحدث كتابات أتت من رسالة الدكتوراه الخاصة بي . ابحاث في أوائل التسعينيات ، حاولت ربط بيع البابايا الطازجة في محلات السوبر ماركت البريطانية بالعمل الذي بدأ في إنتاجها في مزرعتين في جامايكا . لقد طُلب مني مؤخرًا الاعتماد على هذا لكتابة 1000 كلمة عن التجارة بواسطة محرري كتاب يشبه إلى حد كبير هذا الكتاب . لقد أرسلت المسودة في سبتمبر 2001 . إنه ديسمبر الآن ، أنا في انتظار التعليقات و بعض النصائح حول التنقيحات لجعلها أفضل ، ربما .

لقطة ثابتة من فيلم وثائقي تلفزيوني يسمى Lions - Spy in the Den ، من إنتاج John Downer Productions وتم بثه لأول مرة على BBC في خريف عام 2001 . إنه فيلم وثائقي قياسي عن الحياة البرية إلى حد ما ، يشرح بالتفصيل كيف تنمو أشبال الأسود لتصبح أسودًا بالغًا في الأراضي العشبية في شرق إفريقيا . لكنهم ليسوا النجوم الوحيدين في الفيلم . "Bouldercam" - قطعة من المعدات السمعية والبصرية التي يتم التحكم فيها عن بعد والتي تم تطويرها خصيصًا لتصنيعها - يتم تمثيلها خلف الكواليس وداخلها ، ذلك مثير للاهتمام .

(2) نصوص "تمثل بحثًا؟"

كلاهما (مقتطفات من) "نصوص" : نصوص تمثل نتائج البحث في تجارة البابايا الدولية والحياة الخاصة للأسود . يمكن تسمية هذه التجارة وهذه الأرواح "بأغراض دراسة" كوك وداونر . هنا ، نحتاج إلى الدخول في حجج حول كيفية تمثيل هذه "النصوص" (على ما يبدو) "كائنات الدراسة"

"خدعة الله" (Haraway 1988) ، والتي يشعر الكثيرون أنه يتعين عليهم القيام بها لتقديم تلك الحجج "الجيدة" التي بدأنا بها . إنها علاقة أحادية الاتجاه حيث "النص" - جدول بيانات أو خريطة أو مقالة في مجلة - يعيد ببساطة تقديم "موضوع الدراسة" . هذا "الكائن" موجود هناك . إنه ينتظر أن يتم اكتشافه وجمعه ومعالجته ك "بيانات" . من خلال الباحثين باستخدام الأساليب المتبعة ، بطريقة منهجية لا تحتاج إلى معرفة أي شيء عنهم . إنهم ليسوا بشرًا مثلي ومثلك . إنهم يعملون كقنوات موحدة ، "نصوصهم" هي أمور حقيقة . ليس هناك شك في ذلك .

انتقادات هذه "الحيلة" التي تسلط الضوء على دور الموضوعية والطبيعة المتواجدة لجميع المعارف (الأكاديمية) . يؤدي ذلك إلى تعقيد الصورة : أولاً ، إعطاء "الباحث" و "الجمهور" دورًا نشطًا في العلاقات بين "النص" و "موضوع الدراسة" ، و ثانيًا ، جعل العلاقات أكثر من حركة مرور أحادية الاتجاه . يتم تعليق "النصوص" في هذه العلاقات ، ويتم تكوينها من خلالها ، والباحث في غمرة هذا شخص مثلك او مثلي . العمل بمواد وتقنيات تجارتهم

. الانتقال في / بين السياقات . بدء العلاقات (الوركين) و / أو البناء على العلاقات الثابتة . تكافح من أجل تحقيق الأشياء . لفهمهم وضعهم معاً في نوع من النظام . هذا مقبول لهم الى الآخرين ، العمل جاد لفصل الأشياء . لأنه لا يمكن إعادة تقديم "موضوع الدراسة" ببساطة ، يتم التفاوض على معرفة الباحث بها . صنع "نصه" بعيداً عن الواقع . ليس هناك شك في ذلك .

لذا ، فإن البحث هو عملية علانية أكثر مما قد يعترف به الكثيرون ، في **الطباعة ، على الأقل** . المناقشات حول الموقف والمعرفة الواقعية هي نقاشات حول هذه العلاقات . لكن أحدهما يدور أكثر حول العلاقات الاجتماعية ، والآخر يتعلق بالعلاقات المادية – السيميائية . هذا هو المكان الذي يختلفون فيه ، وهذا يحدث فرقا . الآن ، دعنا نعود إلى تلك اللقطات و ماذا حدث وراء الكواليس؟

3) العلاقات الاجتماعية ، أبحاث بابايا ، أبحاث بابايا 1992 في السنة الثانية من الدكتوراه ، قضاء ستة أشهر في جامايكا في إجراء المقابلات وأبحاث الملاحظة مع نساء يعملن في منزل تعبئة بمزرعة بابايا . **البحث الذي أنتج رؤى مفصلة حول كيفية تأثير هذه التجارة على حياتهم .** بواسطة باحث لم يكن متأكدًا مما فهمه . لغته الأولى : اللغة الإنجليزية القياسية . هم : الإنجليزية الجاميكية (كاسيدي ولي بيج 1980). وجد اللغوي الجاميكي الذي قام بنسخ الأشرطة سوء التفاهم فرحانًا . هنا يكتسب الباحث شعورًا بأن فهمه لهذه التجارة أصبح أكثر وضوحًا تدريجيًا . لكنه لا يستطيع الوثوق من ذلك الشعور . غالبًا ما كانت لقاءات البحث غامضة . **ما الذي يمكن تعلمه منهم؟** **ما الذي يمكن قراءته ؟ من تعرف؟** يجب أن يقدم بحث الملاحظة المشارك وجهة نظر أخرى . لقد فعلت ذلك ، لكن ليس الأمر الذي جعل الأمور أكثر وضوحًا . تم إجراء البحث في مزرعة حيث كانت المراقبة مركزية في تنظيم العمل . كان هذا مكانًا حيث لا يمكن لباحث إنجليزي طويل القامة من الطبقة المتوسطة ، أن يغسل ويغلف الفاكهة جنبًا إلى جنب مع القوة العاملة الجاميكية من السود إلى حد كبير . كل يوم ، رأى بعض عمال المزارع على الأقل ذلك الشخص يتحدث مع رئيسهم . تساءل لماذا يقضي شخص ما الكثير من الوقت في التحدث إلى موظفيه . كان يعلم أن الباحث تحدث إلى منافسيه في العمل ، وكذلك مع الأشخاص الذين يشحن إليهم في المملكة المتحدة . شعر الكثيرون بالفضول بشأن الطريقة التي طلبت بها الباحث من النساء ، واحدة تلو الأخرى ، مغادرة محل التعبئة للتحدث معه في ظل شجرة ، بعيدًا عن مرمى السمع ولكن على مرأى من زملائها . كان ينتقل بين الناس الذين قد لا يريدون أن يعرف الآخرون ما الذي كانوا بصده . إذن ، ما الذي كان عليه أن يفعله؟ هل يمكن الوثوق به؟ هل يمكن أن يكون المرح على حسابه؟ أين كانت صديقته؟ هل كان يبحث عن واحدة؟ ماذا كانت سياسته؟ كيف رقص الناس في إنجلترا؟ تعليقات ، أسئلة ، إجابات ، (سوء) التفاهات ، مشاهدة ، أن تكون مراقب . المضاربة ، جنون العظمة ، تغيير السلوك ، لكن التمسك بخطة البحث ، الحفاظ على التركيز . مشيرًا . التسجيل . التصوير . الحصول على البيانات لكتابة الدكتوراه . أن الفاحصين سوف يجتازون والحسابات التي سيقبلها

الأخرون للنشر. الأشياء التي يمكن أن يضعها في سيرته الذاتية . استخدم في الفصل ، محاضرة ، حياته المهنية ، لقد لعب الكثير من الناس دورًا في ذلك .

4) العلاقات المادية - شبه الجزئية ، التجسس في الدين

صناعة الأفلام الوثائقية للحياة البرية في أزمة . لقد أصاب بشدة وحدة التاريخ الطبيعي في بي بي سي . تم إجبار مذيع الخدمة العامة هذا على أن يكون تجاريًا بشكل أكبر . تكاليف القطع ، التعاقد ، مطاردة أكبر عدد من الجمهور ، ترفيه أكثر وإعلام أقل . **صنع أفلام عن الحيوانات الأكثر جاذبية** : القطط الكبيرة ، الحيتان ، الدببة القطبية ، على سبيل المثال . لكن ليس هناك الكثير مما يمكن تصويره أو قوله عنهم . ما لم تكن هناك زاوية جديدة من بعض المعدات السمعية والبصرية الجديدة . ربما مثل كاميرا متحركة في هيئة صخرة ضد الأسد تعمل عن بعد على مسافة آمنة . تتدفق في وسط فخر الأسود يدور من خلال 360 درجة لرؤية وسماع الأشياء في ألفة مذهلة . نظرة عين شبلي مع آذانه ، ميكروفونات ستيريو قريب من تسجيل الصور والصوت لاستكمال اللقطات التقليدية . من الكاميرات البعيدة ذات العدسات المقربة كاميرات أفلام عالية الجودة و / أو كاميرات فيديو رقمية خفيفة الوزن على الرافعات المتحركة في المركبات المتحركة يديرها أشخاص اعتادوا العمل مع العلماء والحيوانات . **يتتبع صانع أفلام ماهر الحيوانات ، ويعرف متى سيحدث ما يريد تصويره ، ويعرف معداته ، متصل عاطفيا للحصول على لقطات مما قد يكون فرصًا تحدث مرة واحدة في العمر** . لقطات تتناسب مع قصة الفيلم كتبت قبل التصوير لنصوص مع العلاقات المراوغة بين الجنسين : ذكور نشطة ، عدوانية ، سلبية ، تربية الإناث . غالبًا يتضح بدلاً من اكتشافه أثناء التصوير كيف ينمو شبلي الأسد إلى أسد بالغ .

شرق أفريقيا يجعل من الموقع رائعًا لقد تم استخدامه مرات عديدة من قبل . توجد لقطات صوتية وأفلام غزيرة بالفعل في أرشيف بي بي سي . لقد أدارت الموائل "الطبيعية" العلماء والحراس المحليون الذين يعرفون ما يحدث وأين . **اعتادت الأسود على تصويرها من قبل هواة ومحترفين** . يمكن أن تختفي خلفها المراعي المستوية والجافة نسيبًا والخالية من أنواع الحيوانات النباتية . منتصف تسديدة أو قد يلقي ذلك بظلال داكنة على الحركة . مكان لا تعلق فيه المركبات في الوحل حيث لا يهتزون كثيرًا أثناء التنقل ، حيث يؤدي اهتزاز الكاميرا إلى تدمير اللقطة . حيث لا تكون رطبة لدرجة أن مخزون الأفلام ومعداتها يمكن أن تتلف . عندما لا تكون بعيدًا إلى درجة أن شحن بطاريات الكاميرا سيكون مصدر إزعاج كما هو الحال في غرب إفريقيا . **نعم ، تعد الأراضي العشبية في شرق إفريقيا استوديو خارجي ممتاز** . استوديو حيث يمكن لدونر وطاقمه قضاء 3000 ساعة في مشاهدة الأسود ، 100 ساعة من تصويرهم ، لفيلم مدته ساعة . والتي قد تتضمن أيضًا لقطات قديمة من أرشيفات بي بي سي . تم تحريرها معًا بسرعة لدعم هذه القصة رواه ديفيد أتينبورو . لا تزيد مدة كل لقطة عن بضع ثوانٍ . ما يقرب من نصف من BoulderCam . صُنعت لتبدو وكأنها منظر عين شبلي حقيقي ، تحرير ذكي .

الاستنتاجات

لذلك ، تُحدث هويات الباحثين وممارساتهم فرقاً كبيراً . لا يمكنهم التحليق فوق علاقات القوة الجوهرية في الحياة اليومية . البحث يمكن أن ينبثق منها فقط . ملوثة بها استنساخها . ربما ثروة 'العنصر' جنسية صف دراسي . جنس . الجنسانية . عمر . (عجز . المواقف من الطبيعة . أكثر إلى جانب .

الأسئلة الرئيسية . من يقوم بالبحث؟ من / ما الذي يتم البحث عنه؟ من الذي يقرر ما هو مهم؟ كيف يتم تمويل البحث ولماذا؟ لمن هذا؟ من يكسب منه؟

ميسور الحال نسبياً ، أبيض ، غربي ، من الطبقة الوسطى ، رجال غير معاقين من جنسين مختلفين؟ من الذي من المفترض أن يتصرف بطريقة هادئة ومنفصلة وموضوعية ونزيهة وموثوقة على أية حال؟ يجب أن يكون هذا أكثر من مجرد مصادفة . كنهم أو تصرف مثلهم ، إذا كنت تريد أن تكون أكاديمياً ناجحاً ، إنها تتعلق بالطريقة التي تفكر بها أيضاً . أولئك منا يستمتعون بأفكار التنوير . تصنيف الأشياء مثل هذا / ذاك . كذات / أخرى ، عقل / جسد ، ثقافة / طبيعة ، ذكر / أنثى ، متحضر / بدائي ، واقع / مظهر ، كامل / جزء ، وكيل / مورد ، صانع / صنع ، نشط / سلبي ، صحيح / خطأ ، الحقيقة / الوهم ، كلي / جزئي الله / إنسان . إلى أي الجغرافيين قد يضيفون عالمياً / محلياً ، هنا / هناك التصنيفات التي "كانت جميعها منهجية لمنطق هيمنة النساء ، والأشخاص الملونين ، والطبيعة ، والعاملين ، والحيوانات - باختصار ، الهيمنة على كل شيء مثل الآخرين ، ومهمتهم هي عكس الذات (المهيمنة)" . هل تريد حقاً المساعدة في الحفاظ على مثل هذه الهيمنة؟ إذا كنت تصدق الحجج؟

هناك سياسة وأخلاقيات يجب أخذها في الحسبان هنا . فلماذا لا تكون أكثر انعكاسية؟ حاول على الأقل أن تشرح من أين أتيت . موقعك في كل هذا . **تحدث عن بحثك كونه جزئياً ، بكل معاني الكلمة** . إنها ليست القصة الكاملة **ومن المستحيل أن تكون "محايداً"** . امنح القارئ شيئاً ليفكر به . قم بتضمين أصوات أخرى . ضع موقفاً ولكن قم بإزالة مركزك . لا توجد استنتاجات واحدة مباشرة . ولكن توفير المواد للتفكير بها وحولها . مواد مليئة بالأفكار والطاقة والشك والتعلم والحياة . المواد التي قد تزعزع استقرار تلك المعارضات . إجراء اتصالات . أحداث فرق افهم كيف يعمل الاختلاف . قم بتوجيه هذا بطرق "سياسية تقدمية" . أعد تفسير بعض القواعد . لا تكتب كما لو كنت أحد هؤلاء **الديكارتيين** . تلك "الأواني الذرية ، ما قبل الاجتماعية ، ذات العقل والإرادة المجردة" (Whatmore 1997 ، 38) . أو نوع الفرد الذي يعرف بالضبط من هو / هي وكيف يحدث هذا فرقاً (Rose 1997) . رجاء ، أنتم جماعي . مثل "إيان كوك وآخرون" . أو "John Downer Productions" . يساعدك الأشخاص الآخرون على معرفة ذلك . ليس فقط مواضيعك البحثية . لكن تلك التي ذكرتها في الشكر والتقدير ، والبليوغرافيات ، وانتمانات الأفلام . وأكثر من ذلك في / بين سياقات مؤسسية معينة (Sidaway 1997) . هذا هو المكان الذي تتباعد فيه النقاشات حول الموضوعية والمعرفة الموجودة عادةً . في الحالة الأخيرة ، لا يتم إجراء البحث عن طريق "الأشخاص" فحسب ، بل يتم بواسطة الهجينة الاجتماعية والتقنية ،

شبكات السايبورغ والممثلين ، أكثر من مجرد أشخاص . بولدركامز . شريط تسجيلات . جوازات السفر. ورق . "الوكلاء المساعدون" الآخرون . جماعي . أكثر تشابكًا بين حياة الذات والآخريين الذين لا حصر لهم . بطرق جسدية . لا أحد ولا شيء بالخارج . يجب رؤية الوصلات وعملها على / من الأرض . الاعتراف بالمسؤوليات الجديدة ومعالجتها . يمكن لهذه الهجينة أن تتخيل وتفعل الأشياء بشكل مختلف . العمل مع / حول / ضد تلك الفواصل والثنائيات . تغيير بعض الجغرافيات .

KEY REFERENCES

- Haraway, D. 1988. Situated knowledges: the science question in feminism and the privilege of partial perspective, *Feminist Studies*, 14: 575–599.
- Hartsock, N. 1987. The feminist standpoint, in S. Harding ed. *Feminism and Methodology*. Milton Keynes, Open University Press, 157–180.
- Katz, C. 1992. All the world is staged: intellectuals and the projects of ethnography, *Environment and Planning D: Society and Space*, 10: 495–510.
- Merrifield, A. 1995. Situated knowledge through exploration: reflections on Bunge's Geographical Expeditions, *Antipode*, 27: 49–70.
- Okely, J. and Callaway, H. eds. 1992. *Anthropology and Autobiography*. London, Routledge.
- Oliver, M. 1992. Changing the social relations of research production?, *Disability, Handicap and Society*, 7, 2: 101–114.

OTHER REFERENCES

- Amit, V. ed. 2001. *Constructing the Field*. London, Routledge.
- Angus, T., Cook, I. and Evans, J. 2001. A manifesto for cyborg pedagogy?, *International Research in Geographical and Environmental Education*, 10, 2: 195–201.
- Anon n.d.a. *Bouldercam with Century Lens*. www.global-dvc.org/detail.asp?item=58 (accessed 10/12/01).
- Anon n.d.b. *A Boulder to Spy on: An Interview with Lions – Spy in the Den Producer John Downer*. www.amazon.co.uk/exec/obidos/tg/feature/-/151263/026-8922830-3045232 (accessed 17/8/01).
- Anon 2001. *News Talk: 13/1 London*, UK. www.tvnewsweb.com/briefing/newstalk/2001/01/13london.shtml (accessed 17/8/01).
- Ashmore, M. 1988. *The Reflexive Thesis: Wrioting Sociology of Scientific Knowledge*. London, Chicago University Press.
- Barnes, T. 2000a. Objectivity, in D. Gregory, R. Johnston, G. Pratt and M. Watts eds. *The Dictionary of Human Geography* (4th ed.). Oxford, Blackwell, 560–561.
- Barnes, T. 2000b. Situated knowledge, in D. Gregory, R. Johnston, G. Pratt and M. Watts eds. *The Dictionary of Human Geography* (4th ed.). Oxford, Blackwell, 742–743.
- Bell, D., Caplan, P. and Jahan Karim, W. eds. 1993. *Gendered Fields: Women, Men and Ethnography*. London, Routledge.
- Burgess, J. 2000. Situating knowledges, sharing values and reaching collective decisions: the cultural turn in environmental decision making, in I. Cook, D. Crouch, S. Naylor and J. Ryan eds. *Cultural Turns/Geographical Turns: Perspectives on Cultural Geography*. Harlow, Prentice-Hall, 273–287.
- Burgess, J. and Unwin, D. 1984. Exploring the Living Planet with David Attenborough, *Journal of Geography in Higher Education*, 8, 2: 93–113.

- Cassidy, F. and Le Page, R. 1980. *Dictionary of Jamaican English* (2nd ed.). Cambridge, Cambridge University Press.
- Castree, N. 1999. Out there? In here? Domesticating critical geography, *Area*, 31: 81–86.
- Clarke, S. 2001a. *Wild Kingdom...?* www.realscreen.com/magazine/20010801/uktrends.html (accessed 10/12/01).
- Clarke, S. 2001b. Life in the old iguana yet, *The Independent*, 27 February, millennium-debate.org/ind27febru8.htm (accessed 10/12/01).
- Clifford, J. 1997. Spatial practices: fieldwork, travel, and the disciplining of anthropology, in J. Clifford ed. *Routes: Travel and Translation in the Late Twentieth Century*. London, Harvard University Press, 52–91.
- Clifford, J. and Marcus, G. eds. 1986. *Writing Culture: the Poetics and Politics of Ethnography*. Los Angeles and Berkeley, University of California Press.
- Cloke, P. 1999. Self–other, in P. Cloke, P. Crang and M. Goodwin eds. *Introducing Human Geographies*. London, Arnold, 43–53.
- Cook, I. 1997. *A Grumpy Thesis: Geography, Autobiography, Pedagogy*. Unpublished Ph.D. thesis, University of Bristol.
- Cook, I. 1998. ‘You Want to be Careful You Don’t End up like Ian. He’s all Over the Place’: *Autobiography in/of an Expanded Field (the Director’s Cut)*. Falmer, Research Paper in Geography No. 34. University of Sussex.
- Cook, I. 2000. ‘Nothing can ever be a case of us and them again’: exploring the politics of difference through border pedagogy and student journal writing, *Journal of Geography in Higher Education*, 24, 1: 13–27.
- Cook, I. 2001. ‘You want to be careful you don’t end up like Ian. He’s all over the place’: autobiography in/of an expanded field, in P. Moss ed. *Placing Autobiography in Geography*. Syracuse, Syracuse University Press, 99–120.
- Cook, I. 2004. Trade, in S. Harrison, S. Pile, N. Thrift eds. *Patterned Ground: Ecologies of Culture and Nature*. London, Routledge, 124–126.
- Cook, I. et al. 2000. Social sculpture and connective aesthetics: Shelley Sacks’ ‘Exchange Values’, *Ecumene*, 7, 3: 338–344.
- Crang, M. 1997. Picturing practices: research through the tourist gaze, *Progress in Human Geography*, 21, 3: 359–373.
- Crang, P. 1992. The politics of polyphony: on reconfiguration in geographical authority, *Environment and planning D: Society and Space*, 10: 527–549.
- Crowther, B. 1997. Viewing what comes naturally: a feminist approach to television natural history. *Women’s Studies International Forum*, 20, 2: 289–3000.
- Davies, G. 1999. Exploiting the archive: and the animals came in two by two, 16mm, CD-ROM and BetaSp, *Area*, 31, 1: 49–58.
- Davies, G. 2000a. Narrating the Natural History Unit: institutional orderings and spatial practices, *Geoforum*, 31: 539–551.
- Davies, G. 2000b. Science, observation and entertainment: competing visions of postwar British natural history television, 1946–1967, *Ecumene*, 7, 4: 432–460.
- Davies, G.H. 2000. *Life with the Lions*. www.tvcameramen.com/lounge/tvnature01.htm (accessed 17/8/01).
- Lions: Spy in the Den* (video recording) 2001. London, BBC Worldwide Ltd, produced by John Downer Productions.
- Haraway, D. 1991. A cyborg manifesto: science, technology and socialist feminism in the late twentieth century, in D. Haraway ed. *Simians, Cyborgs & Women: The Reinvention of Nature*. New York, Routledge, 149–181.
- Haraway, D. 2000. *How Like a Leaf: An Interview with Thyrsa Nichols Goodeve*. New York, Routledge.
- Harley, J.B. 1996. Deconstructing the map, in J. Agnew, D. Livingstone and A. Rogers eds. *Human Geography: An Essential Anthology*. Oxford, Blackwell, 422–443.

- Henwood, F., Kennedy, H. and Miller, N. eds. 2001. *Cyborg Lives? Women's Technobiographies*. York, Raw Nerve.
- Jackson, P. 1993. Changing ourselves: a geography of position, in R. Johnston ed. *The Challenge for Geography: A Changing World, a Changing Discipline*. Oxford, Blackwell, 198–214.
- Jackson, P. 2000. Positionality, in D. Gregory, R. Johnston, G. Pratt and M. Watts eds. *The Dictionary of Human Geography* (4th ed.). Oxford, Blackwell, 604–605.
- Katz, C. 1994. Playing the field: questions of fieldwork in geography, *Professional geographer*, 46, 1: 67–72.
- Keith, M. 1992. Angry writing: (re)presenting the unethical world of the ethnographer, *Environment and Planning D: Society and Space*, 10: 551–568.
- Kunzru, H. 1997. You are cyborg, *Wired*, 5.02 <http://www.wired.com/wired/archive/5.02/ffharaway.pr.html> (accessed 5/6/01).
- Latour, B. 1993. *We have Never been Modern*. Brighton, Harvester Wheatsheaf.
- Latour, B. 1996. *Aramis or the Love of Technology*. London, Harvard University Press.
- MacDougall, D. 1992. When less is less: the long take in documentary, *Film Quarterly*, 46, 2: 36–46.
- Madge, C. 1993. Boundary disputes: comments on Sidaway (1992), *Area*, 25, 3: 294–299.
- McDowell, L. 1992. Doing gender: feminism, feminists and research methods in human geography, *Transactions, Institute of British Geographers*, 17: 399–416.
- Moss, P. ed. 2001. *Placing Autobiography in Geography*. Syracuse, Syracuse University Press.
- Parr, H. 1998. Mental health, ethnography and the body, *Area*, 30, 1: 28–37.
- Parr, H. 2000. Interpreting the 'hidden social geographies' of mental health: ethnographies of inclusion and exclusion in semi-institutional places, *Health and Place*, 6, 3: 225–237.
- Rabinowitz, P. 1993. Wreckage upon wreckage: history, documentary and the ruins of memory, *History and Theory*, 32: 119–137.
- Rose, G. 1997. Situating knowledges: positionality, reflexivities and other tactics, *Progress in Human Geography*, 21, 3: 305–320.
- Sidaway, J. 1992. In other worlds: on the politics of research by 'First World' geographers in the 'Third World', *Area*, 24, 4: 403–408.
- Sidaway, J. 1997. The production of British Geography, *Transactions, Institute of British Geographers*, 22, 4: 488–504.
- Whatmore, S. 1997. Dissecting the autonomous self: hybrid cartographies for a relational ethics, *Environment and planning D: Society and Space*, 15: 37–53.
- Whatmore, S. 1999. Culture–nature, in P. Cloke, P. Crang and M. Goodwin eds. *Introducing Human Geographies*. London, Arnold, 4–11.
- Willemsen, P. 1992. *Bangkok–Bahrain to Berlin–Jerusalem: Amos Gitai's editing*, *Screen*, 33, 1: 14–26.
- Women and Geography Study Group 1997. *Feminist Geographies: Explorations in Diversity and Difference*. Harlow, Longman.